Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير أنه لما اجتمعت همزتان فى الطرف ، قدّمت الثانية فأصبح الوزن (فالع) ثم قلبت الأولى ياء فصارت الكلمات جائى وسائى ومائى وشائى ثم اعلّت اعلال قاض فأصبحت فى الرفع والجر جاءٍ وساءٍ وماء وشاءٍ بوزن (فال) .

هذا هو النظام العام الذى تسير عليه العربية فى اشتقاق اسم الفاعل من الثلاثى المجرّ ، وقد جاء بعض أسماء الفاعلين على غير ما سبق من ذلك اسم الفاعل من عمّ من قولك « عمّ الناس بمعروفه » ، الأصل أن يكون (عامّ) ولكنه لم يكن كذلك إذا قالوا : مُعِمّ ومن لمّ قالوا : مُلِمّ[1] .

ومن ذلك أن بعض اسماء الفاعلين جاءت على وزن « مفعول » مثل : محصول بمعنى حاصل ، ومسقوطة بمعنى : ساقطة ، وقالوا :جارية مَغنوجة ومكان مَهُول ، ورجل مَرطوب ، وحجاب مستور ، ووعده مأتى : [2] .

*** من غير الثلاثى .**

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثى ، مثل دحرج ، زخرف تزخرف ، تدحرج، عاتب أكرم ، استخرج ، استغفر على وزن مضارعه المبنى للمعلوم مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر . نحو :

مُدَحرج ، مزخرف ، مُتزخرِف ، مُتدحرِج ، معاتب ، مكرم ، مستخرج ، مستغفر . فإذا كان الفعل معتل الآخر مثل أعطى وتجافى وتعالى وتحدّى واستعدى فإن الأصل أن يكون اسم الفاعل منها معطو ، ومتجافو ومتعالو ، ومتحدى ، ومستعدى فإن الواو فى معطو ومتجافو ومتعالو قلبت ياء لانكسار ما قبلها ثم اعلت إعلال قاضٍ فى حالتى الرفع والجر ، فصارت معطٍ ، ومتجافٍ ، ومتعالٍ ، ومثلها : متحدٍ ، ومستعدٍ .

أما إذا كان معتل العين مثل : اختار ، واشتقاق فإن اسم الفاعل منه يكون :

---

(1) انظر اللسان (مادة عم) .

(2) انظر الخفاجى « شفاء الغليل » 1952 م . القاهة . ص 244 .